الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

29 نوفمبر 2022 17:36 مساء

البواردي: تضحيات شهدائنا ستبقى صفحات مضيئة أبد الدهر

وجه محمد بن أحمد البواردي، وزير الدولة لشؤون الدفاع كلمة بمناسبة «يوم الشهيد» عبر مجلة «درع الوطن» فيما يأتي نصها:

نخلد ذكرى الرموز الشامخة في قلب ووجدان شعب الإمارات الذين رحلوا بأجسادهم، ولكن تبقى ذكراهم وسيرهم» الطيبة وبطولاتهم، التي كُتبت بسطور من نور في صفحات تاريخ أمتهم وشعبهم، وفي القلب من هؤلاء الخالدين العظماء في تاريخ أمتنا، شهداء الإمارات الأبرار، الذين سطّروا بتضحياتهم وعطائهم النادر، صفحات مضيئة ستبقى أبد الدهر تنير لنا الدروب وتمنحنا القوة وتقوي عزيمتنا وتشحذ إرادتنا كي نبقى دائماً على قدر هذا العطاء وتلك التضحيات.

ستبقى دولة الامارات، بقيادتها الرشيدة، التي علمتنا العطاء وغرست فينا قيم الولاء، وشعبها الذي نستلهم منه جميعاً الانتماء للأرض وحب الوطن وعشق كل ذرة من ترابه، ستبقى وفية لشهداء صدقوا ماعاهدوا الله عليه، حين قدموا أرواحهم في سبيل الدفاع عن القيم والمبادئ التي تسري مسرى الدماء في جسد جميع أبناء الإمارات، حتى باتت هذه القيم وتلك المبادئ، هي والحياة سواء بالنسبة لنا. إن يوم الشهيد هو إحدى أغلى مناسباتنا الوطنية، ففي الثلاثين من

نوفمبر، نستذكر تضحيات الشهداء الأبرار، ونستعيد بكل فخر واعتزاز بطولاتهم ومآثرهم وأمجادهم وقصصهم التي ستظل تروى للأجيال، واحداً تلو الآخر، لأن ما قدمه الشهداء، يستحق أن يبقى خالداً في ذاكرة شعبنا الغالي، ولأن كل ما تحققه دولتنا الفتية من تطور وازدهار وتقدم ونماء، إنما للشهداء فضل كبير فيه، فبدمائهم وتضحياتهم ننعم جميعاً بالأمن والاستقرار، وببطولاتهم ظلت راية الإمارات عالية خفاقة في ميادين الحق والواجب، وفي مختلف ساحات الفخر والوطنية. إن المنزلة التي حظيت وتحظى بها أسر الشهداء وذووهم، من لدن قيادتنا الرشيدة وشعبنا الغالي، منذ اليوم الأول لتكريم أبنائهم وانتقالهم إلى جنات الخلد، ستبقى خير شاهد على أنهم بالفعل «عظم الرقبة» كما قال سيدي صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، عام 2015، واضعاً سموّه، أساساً جديداً لفهم التضحية والتعامل الوطني معها بما يليق بها من نبل وتفان في العطاء.

في هذا اليوم الخالد من أيام وطننا الغالي، نستذكر بكل فخر وعظيم التقدير تضحيات شهدائنا الأبرار، ونرفع أسمى آيات التحية والتقدير لأرواحهم الطيبة، ونبتهل إلى الله بأن يحفظ أبناءهم وذويهم وأهلهم وأرحامهم على إيثارهم وصبرهم وثباتهم وحبهم للوطن، وأن يحفظ القيادة الرشيدة برئاسة صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأصحاب السموّ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، وأن يوفقهم ويسدد على دروب الخير والعطاء خطاهم، وأن يحفظ جنودنا البواسل جميعاً في ساحات الحق والواجب».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©